

الجمعية العامة الدورة السبعون
البند ١٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/70/L.37)]

١١٠/٧٠ - آثار ظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦

إن الجمعية العامة،

وإذ تلاحظ أن النينو ظاهرة متكررة يمكن أن تؤدي إلى أخطار طبيعية واسعة النطاق وأن يكون لها آثار خطيرة في حياة البشر،

وإذ تعيد تأكيد أهمية وضع استراتيجيات على الصعد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي ترمي إلى درء الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الوخيمة لظاهرة النينو والتخفيف منها وإصلاحها، وهي ظاهرة تلحق آثارها بالفعل ببعض المناطق،

وإذ تشير إلى إعلان سينداي^(١) وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٢)، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث،

وإذ تلاحظ مع القلق أن أحوال كل من المحيط والغلاف الجوي المسجلة في المناطق المدارية من المحيط الهادئ أشارت، وفقا للبيان الصادر في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن آخر مستجدات أحوال ظاهرة النينو/النينيا، إلى وجود موجة شديدة لظاهرة النينو اعتبارا من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥،

وإذ تسلم بأن آثار ظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦ قد بدأت تظهر بالفعل، وسيكون لها على الأرجح تأثير عالمي، وبخاصة في البلدان النامية،

(١) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.



وإذ تؤكد أن معظم النماذج الدولية للتوقعات المناخية الموسمية تشير إلى أن ظاهرة النينو، ٢٠١٦/٢٠١٥ ستزداد قوة شيئاً ما قبل نهاية عام ٢٠١٥، وأن ذروة متوسط قوتها على مدى ثلاثة أشهر المتوقع تسجيلها في الفترة الممتدة بين تشرين الأول/أكتوبر و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ إلى الفترة الممتدة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ وشباط/فبراير ٢٠١٦، ستضعها ضمن أقوى ثلاث موجات سابقة لظاهرة النينو منذ عام ١٩٥٠، ويمكن أن تضعها ضمن أقوى موجتين لظاهرة النينو،

وإذ تسلم بأن آثار ظاهرة النينو، ٢٠١٦/٢٠١٥ واضحة بالفعل في بعض المناطق ويتوقع أن تلمس في مناطق أخرى خلال فترة الشهرين إلى الستة أشهر المقبلة،

وإذ تؤكد أهمية مبدأ الشمول في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأهمية عدم تخلف أي بلد عن الركب في تنفيذ هذا القرار،

١ - تعيد تأكيد أهمية وضع استراتيجيات على الصعد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي ترمي إلى درء الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الوخيمة لظاهرة النينو، ٢٠١٦/٢٠١٥ والتخفيف منها وإصلاحها، مع التسليم في الوقت نفسه بالمبادرات الوطنية الجارية التي اتخذتها البلدان المتضررة لتعزيز قدراتها؛

٢ - تسلم بالجهود التي تواصل بذها حكومتا إسبانيا وإكوادور والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث دعماً للمركز الدولي للبحوث المتعلقة بظاهرة النينو في غواياكيل، إكوادور، وتشجعها وتشجع أعضاء المجتمع الدولي الآخرين على مواصلة تقديم مثل هذه المساهمات من أجل الارتقاء بالمركز؛

٣ - تلاحظ المساعدة المقدمة إلى الحكومات من المركز الدولي للبحوث المتعلقة بظاهرة النينو ومن حكومات ومؤسسات أخرى لاستحداث نظم إنذار مبكر تتيح تطبيق تدابير استباقية للحد من المخاطر تسهم في الحد من الآثار البشرية والاقتصادية والبيئية المحتملة لهذه الظاهرة؛

٤ - تنوّه بالدعم التقني والعلمي الذي تقدمه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لإصدار تنبؤات شهرية وموسمية منسقة على الصعيد الإقليمي، وبخاصة وضعها آلية توافقية لإعداد بيانات بآخر المستجدات المتعلقة بأحوال ظاهرة النينو/النينيا، تتلقى مساهمات من عدة مراكز معنية بشؤون المناخ، وتنوّه أيضاً بالمبادرات المختلفة التي تضطلع بها بلدان شتى من أجل تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية؛

- ٥ - تشجع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في هذا الصدد على مواصلة تعزيز التعاون وتبادل البيانات والمعلومات مع المؤسسات المعنية؛
- ٦ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يعجل بتوفير الدعم المالي والتقني والدعم اللازم لبناء قدرات البلدان المتأثرة بظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦؛
- ٧ - تهيب بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية أن تكفل، في حدود ولاية وموارد كل منها، عدم تخلف أي بلد عن الركب في تنفيذ هذا القرار؛
- ٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، في إطار البند الفرعي المعنون "الحد من مخاطر الكوارث" من البند المعنون "التنمية المستدامة"، فرعاً يتناول الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦، إضافة إلى الفرع المطلوب في قرارها ٢١٨/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛
- ٩ - تقرر، بالنظر إلى الطابع الملح لظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦ على الصعيد العالمي، عقد جلسة عامة للجمعية العامة في عام ٢٠١٦ في دورتها الحادية والسبعين لمناقشة توصيات عملية المنحى لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦؛
- ١٠ - تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن يخصص أثناء دورته لعام ٢٠١٦ ما يكفي من الوقت لتناول الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لظاهرة النينو، ٢٠١٥/٢٠١٦، باعتبارها مسألة طوارئ عالمية، وأن يستفيد في ذلك من خبرة اللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٨٢

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥